

وقفات مع سورة المائدة | الآية 14) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ان شاء الله هنحاول كده في جلسات الفجر
ناخد قصة آية. يعني المرة اللي فاتت اتكلمنا عن قول الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ايها الذين امنوا في حد فاكرا الاية اللي قلناها المرة اللي فاتت؟ ها لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله المقال وكان عند الله.

فهنحاول ناخد قصة اية النهاردة. قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول لا يحزن - [00:00:20](#)

كالذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم

يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه. يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه. وان لم تؤتوه - [00:00:40](#)

فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة

عذاب عظيم. سورة ايه؟ ها؟ سورة المائدة. بدأت الاية بقول الله سبحانه وتعالى - [00:01:00](#)

يا ايها الرسول الله سبحانه وتعالى حينما يناي النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن يعني اي نداء لاي نبي في القرآن يا موسى يا

ابراهيم يا ابراهيم اعرض عن هذا. ان ده بيكون بالاسم المباشر للنبي. لكن لما بيكون النداء للنبي محمد - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. اما بالوصف اللي كان على الحال التي كان عليها في اول البعثة. يا ايها المدثر ويا ايها المزمّل او

بوصف النبوة يا ايها النبي او بوصف الرسالة يا ايها الرسول. ما فيش في القرآن يا محمد. انما كلمة محمد بس صلى الله - [00:01:40](#)

جت اربع مرات في القرآن بدون نداء. محمد جت اربع مرات في القرآن بس محمد رسول الله الذين معه. سورة الفاتحة حد عايز

يعرف يجيب الاربعة واربعين؟ قال محمد الا رسول ال عمران. ايه؟ ما كان محمد - [00:02:00](#)

باحد من رجالكم الاحزاب لسه واحد. طلع الموبائل واعمل في الفتح محمد رسول الله واماله بما نزل على محمد. صلى الله عليه

وسلم. طيب هنا يا ايها الرسول النهاردة بقى درس اختبارات ولا ايه - [00:02:20](#)

هي هي جت في العمر. يا ايها الرسول جت مرتين في ام انس. كلمة يا ايها الرسول. يعني ايها النبي جت كذا مرة. يا ايها الرسول اللي

هي بداية الاية بتاعتنا - [00:02:50](#)

يا ايها الرسول جت مرتين. والمرتين في نفس السورة. خلاص انا جاوبت بقى خلاص. المرتين في سورة المائدة. يا ايها الرسول لا

يحزنك الذين يسارعون في الكفر. دي الاية اللي بتاعت النهار - [00:03:00](#)

والتانية ايه؟ بلغ فالعلماء لما اتكلموا قالوا ان ان ده بوصف النبوة يختلف عن كتاب وصل الرسالة. فالنبوة طبعا الاتنين النبوة رسالة

فيها تكليف وتشريف. فيها تشريف وفيها تكليف واي تشريف في القرآن يعني اي رفعة مقام لازم يتبعها تكليف. يا مريم ان الله

اصطفاك وطهرك واصطفاك. ده تشريف. يا مريم - [00:03:10](#)

قنوطي ده ايه؟ تكليف. ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. ده ايه؟ ده تشريف

لسيدنا موسى بعد على طول ايه؟ خذ ما اتيت بكم شيء ده تكليف. التشريف للدين مش معناه ان واحد بقى له مقام عالي في الدين

معناه انه ما يشتغلش - [00:03:40](#)

يشتغل اكثر يكلف اكثر. فبعضهم قايل ان مقام الرسالة بيغلب عليه طابع التكليف اكثر. يعني المهم عليه اكثر. لذلك لما تشوف الايتين

دول تحديدا اللي في سورة المائدة يا ايها الرسول لا يحزنك ويا ايها الرسول بلغ الاتنين فيهم ان ممكن ممكن - [00:04:00](#)

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يحصل منه احجام عن التبليغ في المقام ده. يخاف يبلغ دين ربنا في الايات دي تحديدا زي ما نشوف

ربنا قال له في الثانية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. يعني لو ما بلغت كل ايات -

[00:04:20](#)

القرآن فما بلغت الرسالة. يعني لو بلغت جزء من القرآن والباقي ما بلغتوش فكأنك لم تبلغ شيئا. وان لم تفعل قال ابن عباس اي وان لم تبلغه كاملا لازم تقول له القرآن كاملا وان لم تفعل فما بلغت رسالته. طب طب ما الواحد يعني ممكن ينتبه للخوف والله يعصمك من

[00:04:40](#) - دايمًا

العزيمة والحفظ تأتي مع تبليغ الدين. المهم يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بوفوهم ولم تؤمن قلوبهم. ايه قصة الاية دي؟ آآ ترجع لاقوال المفسرين تجد اقوال كتير حقيقة هنا نختار بعض الاقوال - [00:05:00](#)

من الذين يسارعون في الكفر. في ناس في القرآن بتسارع في الطاعات انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعون اه في ناس

بتسارع في الكفر والعياذ بالله. خد بالك تسارع في الخيرات ويسارع في الكفر. مش يسارع الى - [00:05:20](#)

لا يسارع ايه؟ في الكفر لان هو اصلا والعياذ بالله مغموس في الكفر. ثم ينتقل الى دركات الكفر. زي الثاني يسارعون في الخيرات مش الى الخيرات. هو اصلا في خير. لكن ينتقل من خير الى خير. يعني هو يكون مسلا في التراويح. فيسمع عن فقير محتاج. فيخلص

[00:05:40](#) - التراويح ويروح يزور -

يعطي الفقير. فيسمع عن مريض فيروح يزوره. فينتقل ينتقل بين اعمال الخير. حياته اللي هو اصلا داخل دائرة الخير عشان كده جه

حرف الانغماس. حرف في الخيرات. هنا يسارعون في الكفر. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم - [00:06:00](#)

من قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوا. ايه القصة دي بقي؟ مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلس تعليم الصحابة كانوا بيحضرنا بعض المنافقين. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم يؤمن قلوبهم. فالتبني صلى الله عليه وسلم

[00:06:20](#) - كان

اللي موجودين في المجلس وما بيتأثروش بالكلام. وبيستمروا على نفاقهم وعلى كفرهم. وكان صلى الله عليه وسلم يعرفهم بلحن القوم. عارفهم الفلتات اللسان اللي بتخرج منه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم حزين خايف عليهم. فربنا قال له ان دول لم يرد الله

[00:06:40](#) - وان يظهر -

دول اصرنا على الفتنة زي ما نذكر في اخر الاية. من الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم يؤمن قلوبهم. يبقى في صنف منافق كل همه مصلحته وخلاص قاعد مجلس النبي صلى الله عليه وسلم كل همه ان هو يحافظ على دمه وماله ودينه

[00:07:00](#) - فيبجي يحضر -

والمجلس كده ايه؟ رياء وخلاص. ده الصنف الاولاني والنبي صلى الله عليه وسلم كان حزين عليه جدا. لحد ما يصقف والله. طيب

الصنف الثاني ومن الذين هادوا يسمى عم للكذب سماعون لقوم الاخرين ليأتوك. اذا - [00:07:20](#)

قال لك كان في بعض اليهود بيحضرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم متنكرين ان هم عاملين نفسهم مسلمين بيجي برضو ويحضره بس مش بيبجوا لمجرد الرياء وخلاص واللي هو النفاق يعني في واحد بينافق لاجل النفاق ان هو مصلحته فعابز يمشي

[00:07:40](#) - مصلحته. لا -

كان في بعض اليهود اليهود دايمًا اه خبثاء دائما يخططون لهدم الدين كلما اوقدوا نارا للحرب دايمًا اليهود عابزين مشاكل اطفالها الله ويسعون في الارض فسادا. دايمًا ده اليهود عابزين يعملوا. فربنا يقول لك ان كان بعض اليهود بيحضرنا - [00:08:00](#)

مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ومن الذين هادوا سماعون للكذب. يعني ايه سماعون للكذب؟ هم هنا بيسمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم مش هم بيسمعوا عن النبي؟ صلوا على النبي. يبقى دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم بيبجي المجلس في جزء من اللي قاعد

[00:08:20](#) - قاعدين -

همهم مصلحتهم وخلاص عامل نفسه مؤمن وخلاص. في صنف ثاني من اللي قاعدين في المجلس يهود عاملين نفسهم ايه؟ بس

جابين لاغراض. سماعون الكذب قيل اي سماعون لاجل ان يكذبوا عليه. يعني يحضرنا المجلس النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين

يطلعوا من المجلس. فالنبي - 00:08:40

بس اسألوا ماذا كان يقول محمد صلى الله عليه وسلم في المجلس؟ ده بيقول لازم نأتي للبشرية كلها ونبهدلهم والنبي صلى الله عليه وسلم فيطلعوا يكذبوا على نفسهم عشان ينفروا الناس من الدين. بيمثل ان هو مسلم جاء يحضر الاسلام. فيقول لك ايه ده انا كنت دخلت في الاسلام - 00:09:00

بس لما حضرت المجلس اكتشفت انه مجالس النبي صلى الله عليه وسلم دي اكتشفت ان هو ده دين صعب جدا ولا يمكن ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى بيسمع لا لاجل - 00:09:20

في استفادة لا لاجل الهدى. سماعون لايه؟ للكذب. هنا بعضهم في سنن الله بمعنى لاجل سماعون لاجل او يحضرون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويسمعون الكذب اللي بيتقال على النبي صلى الله عليه وسلم ويصدقوه - 00:09:30

يعني في كلام بيدل على النبي صلى الله عليه وسلم بدل ما يبرؤه النبي صلى الله عليه وسلم من التهم اللي بتلقى عليه لا يسمعوا الكلام اللي بيلقى في تهمة النبي صلى الله عليه وسلم ويصدقوه. ويبجوا يحضروا المجلس عشان ينشروا الاشاعات دي بالحاضرين المجلس. عشان يفتنوا الصحابة. سمعوني الكذب - 00:09:50

وبعد ما بيحضر عايزك بقى ايه تتخيل معي السيناريو اللي بيحصل. النبي صلى الله عليه وسلم بيجي المجلس في مؤمنين صادقين قاعدين في المجلس في منافقين قاعدين رياء وسمعة في يهود قاعدين يمسكوا ان هم مسلمين لاغراب. الغرض الاول ان هو يحضر عشان ياخذ الكلام ويضيف عليه اشاعات ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

يبقى ده الوظيفة الاولانية اللي جاي عشان يحضر عشانها المجلس. مش كل اللي بيحضر مجلس بيحضر عشان يستجيب. فده واحد قاعد عشان ايه؟ يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. في صنف ثاني او هو نفس الصنف قاعد له وظيفة. الوظيفة الثانية سماعون لايه؟ سماعون للتاني بيسمعون لقوم اخر - 00:10:30

اخرين لم يأتوك. قالوا ايه ده بقى؟ في اقوال كثيرة اختار لهم قوم ذكروا لهم الطبري وجيه ان اليهود السادة الاشخاص ما بيحضروش مجلس النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً يعني ايه استنكفوا. فيبعتوا بعض بتعبير البغوي وابن عطية وغيره من المفسرين بيعتوا جواسيس - 00:10:50

من اليهود يحضروا ايه؟ مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. وظيفة الجوازييس دول حاجتين يكذبوا على النبي ويطلعوا ينشروا اشاعات الحاجة الثانية ينقلوا الكلام بتاع النبي صلى الله عليه وسلم لليهود الكبار. يبقى اليهود الصغيرين المنافقين اللي حضروا المجلس ياخذوا كلام - 00:11:10

النبي صلى الله عليه وسلم يروحوا ينقلوه لمين؟ لليهود الكبار. سمعونا لقوم اخرين لم يأتوك. طب والقوم الاخرين اللي لم يأتوا دول اليهود الكبار بيعملوا ايه بقى ايه الكلام ده؟ يعني بعد ما بيقولوا لهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعملوا فيه ايه؟ طب هم عايزين كلام النبي ليه؟ عشان قلنا عشان حجة الاولانية الكذب يكذبوا عليك. الحاجة الثانية - 00:11:30

يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. انتم ماشيين معي عشان نكمل؟ ماشيين؟ طيب يحرفون من بعد يعني ايه يحاربون الكلمة؟ يحرفون الكلمة جت تقريبا تلت مرات في القرآن. في مرة عن مواضع في من بعد - 00:11:50

اظن اثنين في نساء واحدة في المائدة فيما اذكر يعني. او اثنين في المائدة واحدة من النساء. مسألة تحديث الكلمة عن مواضع الدعوة. يعني ايه يحالفنا الكلمة الله سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام حقيقته. ولما الله تكلم بهذا الكلام هذا الكلام له مواضع -

00:12:10

يعني ايه له مواضع على الارض؟ يعني الله سبحانه وتعالى عايزك تتخيل معي كده مسلاً لو انت بتبص على الكرة الارضية من فوق الكرة الارضية متقسمة آقارات والقارات متقسمة دوت وفي محيطات وفي انهار. دي التقسيمة الجغرافية للكرة الارضية -

00:12:30

ماشي؟ اللي عايز يلعب في جغرافي ايد الارض يشيل المحيط ده من هنا ويحطه هنا ويشيل النهر ده يحطه هنا ويخلي الكارة دي

يفتح الكارة دي على الكارة دي هو كده بيلعب في - 00:12:50

منارات الارض اللي ربنا وضعها في الارض. وده مستحي؟ طب لما تيجي تبص على الكرة الارضية بالطريقة الشرعية يعني ايه ايه الطريقة الشرعية؟ يعني ربنا اراد ان في علاقات تترسم على الارض. ان المسلمين لهم علاقات مع بعض غير علاقة المسلمين بالكفار غير علاقة - 00:13:00

الاب بابنه غير علاقة الزوجة بزوجها. الزوج مع زوجته والصديق مع صديقه. الروابط والعلاقات دي ربنا وضعها. ونقدم رابطة ايه على ايه؟ وامتى نقدم رابطة الاسلام على رابطة التراب؟ وامتى تقدم رابطة الاسلام على رابطة النسب؟ وانت تقدم رابطة النسب؟ كل دي ربنا - 00:13:20

وضع تشريعات حد للسرقة وحد للزنا وحدود كل ده ربنا وضعه. فكلام ربنا المفروض احنا دورنا ناخذ كلام ربنا ونزله على مواضعه. لما ناخذ كلام ربنا ونحرفه ما ننزلوش على مواضعه. احنا كده نحرف الكلمة عن مواضعه. عامل بالظبط زي اللي عايز يغير خريطة - 00:13:40

يعني ربنا اراد ان في شكل للمسلمين شكل للامة الاسلامية اللي اتطبقت في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. ده الشكل اللي ربنا لذلك لما حصل الخلافات ما بين المهاجرين والانصار وده قال يانا المهاجرين وده قال يا للانصار هم هنا بدأوا يتخانقوا - 00:14:00 صورة غير شرعية فغضب النبي قال ابدعوى الجاهلية وانا بين ظهركم هو كده بيغيروا المواضع اللي ربنا ارادها. فالله تكلم بكلام عظيم له مواضع على الارض كلام مش كده خلاص الكلام ده عشان يطبق. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس. الكلام اللي ربنا نزله ده - 00:14:20

جاء ليطبق على الارض. لما احنا ما ننزلوش على مواضعه يبقى احنا كده بنحرك نتكلم عن الموضوع. فكان اليهود ياخذوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا دي مش هنطبقها دي مش اهي دي هنضحك على المسلمين ونقول لهم ان دي مش نافعة. ويقعدوا يحرروا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. مش بس يكذبوا. لا يحرف - 00:14:40

من بعد ما ربنا اراد انه يستقر. طب عايزين نموزج للي انت بتقوله ده؟ ده بقى السبب القيمي وده سبب نزول الاية او حديث صحيح مسلم وفي مسند احمد يحرفون الكلمة من بعد موضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروه. طيب ثاني النبي صلى الله عليه وسلم بيحيي المجلس فيه منافسين - 00:15:00

قاعدين اهم مصلحته في يهود صغيرين جواسيس جايين يحضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يسمعوا الكلام وياخذوه يعملوه بالكلام حاجتين يضيفوا عليه حاجات كذب ويحرفوه ويغيروه على الموضوع. يقوم اليهود الكبار يبعث اليهود الصغير ثاني يقول له انا ابعثك ثاني في المجلس. ليه؟ ما انا لسه جاي وجايب لك - 00:15:20

لولا ان المرة دي انا عايز منك مهمة ثانية. انا هبعثك لسؤال تسأل به النبي في المجلس تعمل ان انت بتسأله سؤال في المجلس يشوف اجابته. وعلى حسب اجابته هنعرف هو صادق ولا لا. فاليهودي الكبير يبعث الجواز الصغير يقوم واحد ويقول له بص رح اسأله قل له - 00:15:40

احنا عندنا لو في حادثة في اليهود حصل حالة زنا. انت تحكم بايه؟ هل تحكم بالرجل ام والزنا محصن. الزاني كان محصن. فبعده يسأله النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ان مش اللي سأله المنافقين الصغيرين. في رواية ان اللي سأله - 00:16:00 وفي اليهود والثاني جم قالوا احنا دلوقتي عايزين نسألك وجم بقى في صورتهم اليهودية مش انهم منافقين هم اليهود واحنا بنسألك سؤال بس احنا عايزينك تجاوب لنا اجابة كده ايه؟ يعني تاخذ بالك منا كده يعني بلاش بلاش الاجابة ايه الصادمة قل لنا اجابة كده تراضينا يعني - 00:16:20

واتبعوا مع بعض قبل ما يروحوا قالوا. لو احنا رحنا سألناه وكانت الاجابة الرشوة فانما ها هو نبي ولو كانت الاجابة الجلد او التحميم وهقول يعني ايه؟ انما هو ملك. يعني ايه - 00:16:40

يعني اسئلة اليهود اللي النبي صلى الله عليه وسلم كانوا احيانا بيشتريوا اسئلة عشان يعرفوا هو طالب ملك ولا طالب نبوة؟ يعني

احيانا يا جماعة اهل الباطل بيختبروا العالم. يشوفه هو بتاع دين بجد. فبيقول الدين ايا كان ولا هيحور وهيغير - [00:17:00](#)
يبقى هو طالب دنيا. يعني مسلا زي ما شرحنا السنة اللي فاتت في قصة بلقيس سبق لما بعثت لسيدنا سليمان قالت واني مرسله اليه
بهديّة. فناظرة بما يرجع المرسلون. انا هبعث له هدية. لذلك المحسنين قالوا فان قبلها - [00:17:20](#)

فهو ملك. واحد عايز فلوس عايز ملك. وان لم يقبلها واصر فانما هو نبي. ده واحد فعلا عايز ايه؟ يبقى كان احيانا اليهود يسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم اسئلة يختبروا بها. شوفوا ده نبي ولا ملك. فالنبي صلى الله عليه وسلم اجاب بان الحكم - [00:17:40](#)
الرشد فانكروا يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه لو قال لكم اللي انتم عايزينه قولي له خلاص هناخد بحكمك. لو قال لكم حكم انتم مش
عايزينه مش هناخد الحكم. دي مشكلة ان واحد يتحاكم بالشهر. بس عايز الشرع يجي على الهواء. يعني احيانا مسلا - [00:18:00](#)
يحصل خلاف بين رجل وزوجته. فيقولوا خلاص نحتكم الى عالم. فيقعدهوا فالزوج يحكي المشكلة والزوجة تحكي المشكلة فالعالم
يسمع ويحكي مسلا للزوجة. الزوج يقول لا انا مش موافق انا رجعت في كلامي. انا كنت بحسب ان انت ايه؟ هتتحكم لي. او العكس.
الزوجة تقول لا لا انا لا انا خلاص - [00:18:20](#)

انا مش مش مش مش مكملة انت مش كنت بتقولي لا ما انا كنت بحسب ان انت هتتحكم. فاحيانا بنتعامل مع شريعة بسياسة
ان اوتيتم هذا فخذوه. لو هتتحكم لي اه ده الدين ده جميل. انما هتتحكم علي؟ لا انا مش عايزه. مش عايز الحكم ده. فده ابتدائي -
[00:18:40](#)

كان الانسان لازم يكون عنده استسلام للشرع. الانسان يكون عنده استسلام للشريعة. مش عشان تيجي على هواي اخد بها. ولما تيجي
علي او ان انا هخسر او مسلا حصل انا كسرت حاجة حد وتحاكمننا الى حد من اهل الدين وعنده علم. وقال لا انت يجب عليك اصلاح -
[00:19:00](#)

ايه يا عم ده لا انا مش موافق. لأ خليه بقى يروح ويبقى يشوف هيجيب حقه. ايوة ما هيجيب حقه يوم القيامة لو معلىش يجيب حقه
دلوقتي انت الأولى انك ترد المزالم الى اهلها. فالشاهد ان لما راحوا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ايه؟ ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم - [00:19:20](#)

ففي رواية ثانية زي ما في صحيح مسلم دوم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لأ احنا الحكم عندنا مش الرجل فنفسه قال انشدكم
بالله الذي انجى موسى ومعه من فرعون. واشهدكم بالذي انزل كذا وكذا على بني اسرائيل. يذكرهم بنعم ربنا عليهم. وانشدكم بكذا
وانشدكم بالذي - [00:19:40](#)

فعلوا بالذي فعل. هل تجدون عندكم الرجل في التوراة؟ قالوا طالما انشدتنا بالله. اه هي بصراحة موجودة عندنا رجل مقطوع. اومال
ايه ايه اللي حصل غيرتوها ليه؟ وده في صحيح مسلم ايضا وفي روايات كتير. قصة تغيير قالوا زنا - [00:20:00](#)
احد من اشراف مروة فقالوا مش هينفع نقيم عليه الحد. وعدوه ما اقاموش عليه حد. ثم زنا احد الضعفاء قالوا لابد من اقامة الايه؟
الرجل. دين ربنا. فالضعفاء طب ما هو الراجل الثاني زنا. يعني جت عشان احنا غلبة - [00:20:20](#)
وعملوا مشكلة ضعفاء. وبدأ يحصل فتنة لا ينطبق على الاثنين. الغني والفقير ذلك النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
يقول ايه؟ آآ انا اهلك من كان قبلكم اذا سرق فيهم الشريعة تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. دي من الاخلاق اللي
تهلك - [00:20:40](#)

يعني القانون يطبق على كله ده ده يخلي امة تنجح. انما الانتقائية في التطبيق دي بيخلي امة تبقى متأخر فلما الضعفاء عملوا مشكلة
قالوا لأ هي الحد يطبق على الغني والفقير مش قالوا خلاص تعالوا بقى نقعد مع بعض قعدة - [00:21:00](#)
ونشيل حكم الرد ونوصل لحل وسط نطبقه على اي حد طالما انتم عايزين نطبق الحد على كله تعالوا نشيل ايه؟ عارف تحسوا انه
يلعبوا يعني ايه نطبقه على الضعيف والشريف لأ طب ما زبطتشي طب نشوف حد تاني ونطبقه على الاثنين قالوا اه فيك حلوة الفكرة
دي. فقالوا خلاص نشيل الرجل واخترعوا حاجة اسمها - [00:21:20](#)
اللي هو زيننا بالقارب الاسود بالزفت الاسود. ويوضع عكس يركب زي عجز الحمار ويشهر به. خلاص ما اعرفش تعمل كده تاني ارتفعوا

على الاله؟ على الحلم ده بحيس ان لو حد من الشرفاء مأزنة ما يترددوش. ولو كان محسن. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع ذلك
00:21:40 -

قال اللهم اني اول من احيا امرك اذ ما توب ورجعتهما. اللهم اني اول من احيا امرك اذا ماتوها فاحيانا ترك الدين لفترة طويلة بيحصل
حاجة نوع من الايمان. يبجي انسان ربنا يستعمله في احياء هذا الدين. احياء فريضة - 00:22:00
سنة ماتت لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة حسنة مش معناه ان هو ابتدعها واخترعها. لان حصل تقصير
قارب الاندفاق فيجي واحد يطبق السنة دي فتحيا كانها كانت ميتة زي ما النبي قال اللهم اني اول من احيا امرك اذ امت -
00:22:20

فانزل الله سبحانه وتعالى قوله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الا الذين قالوا امنا قلوبهم ده الصحف
الاولاني اتهم قلوبهم الصنف الثاني ومن الذين هادوا اجزاء اليهود اللي بيجوا يقعدوا سماعون للكذب. قاعدين بيسمعوا عشان يكذبوا
عليك. سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. بيسمعوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:40
عشان يروحوا يبلغوه للكبار. يقوم الكبار لما يسمعوا يقولوا طب احنا هنبعتك بسؤال بعد ما يحرفوا الكلمة عن مواضعهم بعد
مواضعهم يقولون ان اوتيتهم هذا وقيل ان السؤال ما كانش في حد الزنا كان السؤال في القصاص. حد من الاشراف اليهود قتل حد من
الضعفاء في اليهود - 00:23:00

وكان الحكم القصاص. فقالوا روحوا اسألوا النبي صلى الله عليه وسلم. فان حكم بالدية فخذوه. وان حكم بالقصاص فردوه. يقول
فاحذروا لكن ربنا قال في اخر الاية اللي هيتعامل مع الدين بالطريقة دي ومن يرد الله فتنته - 00:23:20
فلن تملك لهم شيء. يا جماعة القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. انسان يستسلم لدين الله سبحانه وتعالى. لو مش قادر يطبق
جزء نبتدي نقول يا رب انا مقصر لكن ما يغيرش في الدين. لو مش قادر يطبق حاجة في الدين يعتذر ويطأطأ الرأس ويندم ويقول
يا ربنا انا مقصر. الكلمة - 00:23:40

افعال ما ينسبهاش للدين. ده انسان والعياذ بالله قد يخذل في اخر عمره. وبنسأل الله السلامة والعافية. قد يصاب بالفتنة يعني
القلوب بين اصبعين مليون لله من الايات المرعبة في القرآن. ومن يرد الله فتنته ما حدش هيعرف يهديه ابدًا. لو الامة كلها الا لو كل -
00:24:00

الامة اجتمعت عشان تهدينا ان يحدث ابدًا. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئًا. في ناس والعياذ بالله اختارت الرجس
صارت الخزي اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. في واحد قلبه يختار الشهوة واختار انه يخلو الى الارض - 00:24:20
والعياذ بالله اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. يبقى اذا اللي نطلع به ان
الانسان يبلغ دين الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول ان الانسان يتمنى ان ربنا يستعمله في احياء - 00:24:40
من الدين من فرائض ومن السنن يعني كلمة جميلة قوي اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم اللهم اني اول من
احسن امرك اذا ماتوه. الانسان يدعوا ربنا ان هو يستعمل والانسان يخاف على قلبه. ويدعي ربنا كتير اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي
عليه - 00:25:00

وده كان اكثر ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من هو؟ صلى الله عليه وسلم. شف النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اللهم يا
مقلب القلوب امال احنا بنعمل ايه؟ فلا بد دائما ان يكون الانسان بين الخوف والرجاء. مش معنى انسان وفق الى صلاة قيام ليل او الى
قراءة القرآن - 00:25:20

ان يصيبوا العذر او يعتكف او لا بالعكس القلوب ولا ولا احد يدري الخاتمة ابدًا. الانسان لابد ان يكون على وجه وان يكون على حذر
ويكثر من التضرع ان ربنا يكتب له حسن الخاتمة. وانه يكتب له لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى. لازم الانسان يكثر من الدعاء.
وهو يا مقلب القلوب - 00:25:40

وتذكر دائما هذه الآية ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئًا. والله سبحانه وتعالى عدل لا يظلم احد سبحانه وتعالى انا اولئك

الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم بسبب خزي فيهم وبسبب مرض فيهم وبسبب نفاق في قلوبهم اصرؤا عليه فعاقبه الله - 00:26:00
سبحانه وتعالى فالله لا يظلم احد ابدا. فمن اراد الهداية اخذ باسبابها وسعى لها هداه الله سبحانه وتعالى. واعرض عنها واصر واخرج
للارض اتاه الله. نسأل الله السلامة والعافية. ونسأل الله عز وجل ان يستعملنا جميعا. والا يستبدلنا الخلق ولهذا ويستغفر الله لكم.
سبحانك اللهم وبحمدك زي ما انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:26:20

- 00:26:40